

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ حركة الإعراب تثبت وصلا وتحذف وقفاً وإنَّ ما يمكن هذا في آخر الكلمة إذ هو الموقوف عليه والثالث أنَّ أوَّـل الكلمة لا يمكن إعرابُه لثلاثة أوجه أحدها أنَّ من الإعراب السكون والابتداءُ بالساكن ممتنع والثاني أنَّ أوَّـل الكلمة متحرِّـك ضرورة وحركة الإعراب تحدث بعامل والحرف الواحد لا يحتمل حركتين والثالث أنَّ تحرِّـك الأوَّـل بحركة الإعراب فأَمَّـي يفضي إلى اختلاط الأبنية ولا يمكن أن يجُعـل الإعراب في وسط الكلمة لأربعة أوجه أحدها ما تقدَّـم من الوجه الأخير في منع تحريك الأول والثاني أنَّ هـ يفضي إلى الجمع بين ساكنين في بعض المواضع والثالث أنه يفضي إلى توالي أربع متحركات في كلمة واحدة ك (مدحرج) إذا تحرَّـكت الحاء إذ ليس معك ما يمكن تحريكه من الحشو غيره